

شرح القطر (9) الحروف المشبهة بليس وبداية باب إن

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب ما وان ولالة ما وان ولالة تعرفون اننا ما زلنا في النواسخ وقلنا نواسخ المبتدأ كان واخواتها وهي افعال - [00:00:00](#) وسنبداً الان بما وان ولالة وهي احرف تعمل عمل ليس وعندنا كادوا اخواته وهي افعال مقارنة الافعال المقاربة الرجاء شروع. وعندنا ان ان واخواتها وعندنا لام نافية للجنس. نعم سيدي. طيب اقرأ - [00:00:20](#)

ما بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ ابن هشام رحمه الله الله به وبكم. والنافية عند الحجازيين كليسة. ان تقدم ما النافية عند الحجازي؟ كليس. لماذا قال كليس لم - [00:00:40](#)

قل كاكنا كانه يشبه في تشبهها في العمل والمعنى. فهي من حيث التشبيه الافضل ان يقولوا كليس لا ان يقولوا كك كان وان كان هي تعمل عملا كان. نعم. وقال عند الحجازية تعرفون عندنا في منطقة التي في منها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:01:00](#)

تقسم الى الحجاز الى الشمال عندهم بنو تميم اقرب للعراق وفي في الوسط معروض وكذا هي اقسام في عندنا منطقة هاي منطقة الحجاز تسمى. نعم. فعند الحجازيين يعملونها اعمال ليس ومنهم قوله تعالى ما - [00:01:20](#)

هذا بشرا ومنهما هن امهاتهم. طب بقية القرآن في بقية القرآن جاءت الباء. التميميون لا يعملون قلن مثلاً ما هذا بشر لو في غير القرآن قرئ في غير القرآن ما زيد قائم يقولون. الحجازيون يقولون ما زيد قائماً. الان - [00:01:40](#)

في الذي فيه باء مثل ما انت بمجنون هل نعتبره على لغة الحجاز ام على لغة تميم؟ الحجاز احسن الحجاز لماذا؟ لان لما حذف لانه لما حذفت عرفنا انها عملت عملاً اهل الحجاز عملت عملاً ليس فنحمل كل القرآن عليه. فاذا اردنا ان نعرض - [00:02:00](#)

ما انت بمجنون نقول انت اسم مال حجازية ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ماء وباء حرف مجر زائد ومجنون مجرور لفظاً منصوب محل على انه لماذا في كل القرآن جاءت الباء الا في هذين الموضعين ما هن - [00:02:20](#)

ها؟ امهاتهم ما هذا بشراً؟ لا يحتاج الى لا يحتاج لتأكيد يعني كأن النساء قلنا ما هذا بشر؟ وهذا امر واضح لا يحتاج ان ان نقول ما هذا ببشر؟ يعني يوسف عليه السلام من جماله قطعاً هو ليس ببشر. لا يحتاج لتأكيد. وهل يحتاج - [00:02:40](#)

الامر الى تأكيد ان نقول ليست الزوجة امة؟ هذا واضح. فمن حكمة القرآن انه حذف الباء في هذين الموضعين؟ واكد في نحو ما انت بنعمة ربك المجنون لانهم ينكرون ذلك. هذا معنى قوله هنا وما النافية عند الحجازيين احترازاً عن التميمي - [00:03:00](#)

نعم. ان تقدم الاسم ولم يسبق بان. اذا عندنا شروط لعملها بخلاف بخلافي كان لم نشترط شروطاً فيها لان كان قويا في العمل وهذه عملت تشبيها لها بليس. طب لماذا احتجنا ان نقول تشبيها بليس؟ لماذا ما قلنا هي عملت بنفسها - [00:03:20](#)

هنايا من الحروف المشتركة. احسنت شيخ رضوان. لانها حرف مشترك والاصل في الحرف المشترك ان لا يعمل. فلما عملت لابد ان نقول لها على شيء عملت لاجل شيء. عندهم قاعدة للحرف المختص بالاسم اعملوا الجر. والخاص الحرف المختص بالفعل اعملوا الجزم. والحرف المشترك - [00:03:40](#)

الاصل ان لا يعمل فاذا عمل لابد ان نحمله على شيء. فنقول حملاً لها على ليس. وبما انها ضعيفة وضعوا لها شروطاً كثيرة. فما الشرط الاول؟ نعم ان تقدم الاسم ان يتقدم الاسم على الخبر. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني. ولم يسبق - [00:04:00](#)

ولا بمعمول الخبر الا ولم يسبق بان اي ان هذه؟ ان ان الزائدة. فاذا قلنا ما ان زيت قائم هذي الزائدة ليست النافية ان الزائدة نعم اه فهذه ان الزائدة اذا قلت ما ان زيد قائم - [00:04:20](#)

يؤتى بها للتأكيد وان كانت زائدة. فهذه ان الزائدة تبطل عمل ما تبطل عمل ما قال ما ان انتم ذهب ولا صريف. بنوا غدانة ماء انتم ذهب. لماذا لم تعمل هنا؟ لان بسبب - [00:04:40](#)

وجودي نعم. لكن في بعض اللغات سمع ما ان انتم ذهباً. في بعض الروايات اقول هذا التأكيد؟ نقول هذه ان ليست زائدة ان نافية مؤكدة لان الاولى كما قلنا ما ما او ان ان يعني. من يعيد - [00:05:00](#)

اذا الشرط الاول ان يتقدم اسمها. اسمها على خبرها. فاذا تقدم الخبر لا تعمل. الشرط الثاني. الا تقترب بان الزائدة فان بان النافية المؤكدة تعمل. تمام؟ الشرط الثالث نعم. ولا بمعمول الخبر الا - [00:05:20](#)

ظرفاً او جاراً اذا تقدم معمول الخبر. كيف معمول الخبر؟ مثلاً لو قلنا لا رجل مثلاً لا لا رجل اكل ولما حنتكلم عن ماء ما رجل اكل طعامك تمام فهنا ما رجل اسمها واكلاً خبرها وطعامك مفعول به لما؟ اكل. اكل. ايش ايش نسمي؟ ماذا نسمي شيخ خيلان -

[00:05:40](#)

اكل خبراً صح؟ خبراً نعم وماذا نسمي طعامك؟ مفعول به لاكلاً نعبر عنه بتعبير آخر بدل ان نقول هو مفعول به لاكلاً. نعم. نقول هو معمول الخبر. معمول الخبر هل هو هل يقرب لما؟ ولا هو اجنبي بالله ها - [00:06:10](#)

الاجنبي لماذا اجنبي؟ لأنها لم تعمل فيه انظر الحرف او الفعل اذا عمل بشيء هذا ليس بأجنبي. اذا لم يعمل شيء هو اجنبي لا عنهم. فمثلاً ما هنا رجل بالنسبة لها قريبها. قريب. هذا اسمها. اسمه. واكلاً بالنسبة لها هذا قريبها - [00:06:30](#)

لكن طعامك اجنبي عنها. فاذا تقدم هذا المعمول وضعناه هنا ما طعامك قلنا رجل نقول اكل ما طعامك رجل اكل؟ اذا قدمنا معمول الخبر يبطل عملها يبطل عمل ما الا اذا كان ظرفاً او جهاً ومجروراً او عندك مثلاً ظرف عنده واسطة قوية - [00:06:50](#)

يبدو يقرب الملوك والامراء يعني شوي. دايماً بيمشوا اموره يعني. تمام؟ يعني ما يمتنع عن غيره يسمح لهم. عنده واسطة قوية اذا اذا تقدم معمول الخبر مع طعامك رجل نقول اكل. اما ما به انت معنياً. ما ما عندك ما - [00:07:20](#)

عندك رجل جالساً ما بي انت معنياً. نعيد الشروط ما هو الشرط الاول؟ ان تقدم الاسم. فاذا تقدم الخبر لا تعمل ان يسبق ولم يسبق بي ان ان سبق بان الزائدة لم يعمل. ولا بمعمول خبر مثل طعامك الا اذا كان - [00:07:40](#)

غرفاً او جاراً ومجروراً. الشرط الرابع ولا اقترب الخبر بالا اذا اقترب الخبر بالا يبطل عملها. لماذا؟ ان يصير اثباتاً هي تعمل في النفي. والنفي هنا يصير اثباتاً فنقول ما محمد صلى الله عليه وسلم الا رسول - [00:08:00](#)

تمام؟ ما محمد الا رسولنا. ما محمد الا رسول. لماذا؟ لانه بطل عملها صار هنا اثباتاً بل هو حصر من اقوى الاثباتات. ما محمد الا رسول ما زيد الا قائم - [00:08:20](#)

فهنا الشروط نعيدها نعم سيدي اقرأها والنافية عند الحجازيين فليس ان تقدم ولم يسبق بان ولا بمعمول الخبر الا ظرفاً او جاراً ومجروراً. ولا اقترب الخبر بالا نحب ما هذا بشراً - [00:08:40](#)

من الآن لو قلت لكم ما مسيء من اعتب شني اعتب؟ ما مسيء من اعتب ما مسيء من اعتب. الهمزة لاي شيء هنا؟ ازالة. للازالة يعني ازال العتب عنه او - [00:09:00](#)

اتبع عنهم اذا عتب عليك ان وجدت عليك وغضبت منك فانت اعتبتني اي ازلت عتبي عليك ولومي عنك. لذلك الله قال عن الكفار ولا هم يستعتبون. اي لا الله غاضب عليهم عليهم يوم القيامة - [00:09:20](#)

كفار لا يطلب منهم السنين والتاء للطلب. لا يطلب منهم ان يزيلوا عتبه او غضب الله عليهم. او لا يطلب ومنهم من يزيل عتب الله عليهم اي غضبه عليهم. فهمتم؟ لا هم يستعتبون. كيف يزيلون غضب الله عنهم؟ استغفار - [00:09:40](#)

لا استغفار لا ينفع يوم القيامة. الايمان. الايمان. والايامن ليس مكانه يوم القيامة. فلا يطلب منهم الايمان في ذلك اليوم. هذا معنى الآية فما مسلم من اعتب يعني الذي اساء لك ثم ازال عتبك عليه وغضبك عنه فهذا ليس بموسى - [00:10:00](#)

الى من اساء اليك ثم اعتذر ليس بمسيء. هل نقول ما مسيئاً؟ من اعتب ولا نقول ما مسيء من اعتب لماذا؟ ما اعراب مسيئاً؟ لا الان هذي معرفة وهذي نكرة. كيف نعرّبها؟ هذا مبتدأ وهذا خبر. اذا قلنا سلام - [00:10:20](#)

هي سلام هي مش هي هي المبتدأ وسلام الخبر؟ زيد قائم زيد اين المبتدأ زيد هو المبتدأ نعم قائم خبر تمام؟ فهنا ما مسيء من اعنى هذه معرفة مبتدأ وهذه خبر. اذا تقدم الخبر. بما انه تقدم الخبر فلا تعمل. طيب - 00:10:50

بنو غدامة ماء انتم ذهب نقول لا ذهباً ولا صريف ولكن انتم الخزف. يعني لستم ذهباً ولا فضة انتم خزف اقل الناس كانه يقول لماذا لم يعملها غدانة ماء انتم ذهب؟ بسبب وجود ان. هل نستطيع ان نقول ما ان انتم ذهباً؟ اذا جعلناها - 00:11:20

واذا جعلنا ان مؤكدة نافية ليست زائدة. ما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. لماذا لم تعمل؟ بسم الله. بسبب وجود ناصر اقراً. والنافية عند الحجازية خلصنا هذا. نعم لا الان. وكذلك النافية في الشعر - 00:11:50

تتكبر معموليها ونحو كما قال كذا لا لا النافية يعني بالشروط نفسها صح؟ نعم. فماذا يشترط فيها؟ ان يتقدم اللي اسمه على الخبر وان لا يوجد في خبرها الا قبلها الا لكن لا يشترط ان لا يأتي بعدها ان الزائدة - 00:12:10

لماذا؟ لان لا تصيب بها اصلاً. لانها لا تأتي بعدها اصلاً. لان تلقائياً هذا شرط منفي. تحصيله حاصل. يعني نفس الشروط بس لا يشترط هناك اشتراطنا ان لا يأتي بعدها ان. هذه لا نشترط لان ان لا تأتي بعدها اصلاً. تمام؟ لكن هذه لا يعني في الشعر - 00:12:30

يعني اكثر ما تعمل في الشعر وتعمل في النثر قليلاً. لذلك لا يحمل عليها القرآن. لا يحمل عليها القرآن مثلاً لا خوف عليهم بعضهم ايش قال؟ خوف اسم لا. وعليهم في محل نصب خبر له. ماذا نرد عليه - 00:12:50

نقول اعمالنا خاص بالشعر وقليل في النثر. فلا يحمل عليه القرآن. كيف نعرّبها اذا خوfo منتدى وعليه الخبر. تمام؟ يعني لا نحملها على لا نحمل القرآن في اي موضع على لا لا نقول لا عاملة عمل ليس في اي موضع من القرآن. لماذا؟ لانها لا تعمل الا في الشعر او نادراً - 00:13:10

واكثر ما سمع مع حذف خبر احد. تمام؟ ايش قال؟ نعيده في الشعر بشرط تنكير معموليها. هذا الشرط عند من؟ جماعة البصريين. عند المصريين. اما الكوفيون انت يا شيخ هيلان كوفي يا ابو البصري ايش اقرب انت - 00:13:40

اغلب كوفة. انت اغرب الكوفة. يا شيخ هيلان يقول يصح في المعرفة. الشيخ نفس الشيء؟ انا قبل البصرة. خلص الشيخ ابوه؟ ابو سارة. ابو سارة بصري فيقول يشترط التنكير. شيخ هيلان جماعة الكوفة يقولون لا نشترط التنكير وايدهم ابن الشجري. وايدهم - 00:14:00

اه ايضاً المتنبّي قال فلا الحمد مكتوباً ولا المال باقياً. فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقياً. اذا يشترط فيها؟ يشترط ان يتقدم اسمه على خبرها وان لا يأتي الا ويشترط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين عند البصريين - 00:14:20

وتعمل في الشعر خاصة او في النثر قليلاً. ما مثالها؟ تعذر فلا شيء على الارض باقي ولا وزر ما قضى الله واقياً. ايش نتعزّب؟ تصبر. تصبر احسنت يعني لا تحزن مشان انت تذهب للعزاء ايش يعني عزاء؟ انت تصبره - 00:14:40

تصبر يعني. تعزّي فلا شيء على الارض باق. يعني اذا خسرت شيئاً او خسرت مالا او اخرجت من بلدك لا تحزن لا شيء على الارض باقية. اين اعمل؟ هاي اسمها وباقية؟ ولا وزر وزر اقوى من الحصن - 00:15:00

كانوا الحصن القوي والكافر ايش يقول؟ اين المفر؟ الله يقول هناك في الآخر مش مفر انت تحتاج وزر ولا وزر الى ربك قال كلا لا وزر ما قال لا لا مفر. يعني مش موضوع مفر هذه القيامة شيء ثقيل يحتاج الى حصن قوي جداً ولا - 00:15:20

لا يوجد اين المفر كلا؟ لا وزن. قال لا وزر مما قضى الله واقية. هذا اسمها وهذا خبرها لكن في تنبيه جميل هنا ايش نجعل على الارض؟ ماذا نعرب مما قضى الله - 00:15:40

هذا تدريب على التعلق. على الارض؟ اه معمول الواقع. اه هل معنى تعزّي فلا شيء باقياً على الارض شيء كائن على الارض. باقياً على الارض ولا لا شيء على الارض باقية. في فرق في المعنى. يعني ان علقناه بباقي يعني يصير معنا - 00:16:00

لا شيء باقياً على الارض. جميل. بس اجمل منهم ان نجعلها صفة لشيء. لا شيء موجود على الارض باقية معنى الطف صح؟ من ان نقول لا شيء باقياً على الارض. اما مما قضى الله متعلق بواقية. واقياً - 00:16:20

مما قد انقضى الله. الله اكبر. طيب اكمل. ولا قبل لا لو اخذنا اه هذا مثال امثلة تقولون هل تعمل او لا تعمل؟ لا افضل لا افضل منك

احد احد لا افضل منك احد. هل نقول لا افضل منك احدا؟ ولا لا افضل؟ لا افضل - 00:16:40

ممنوعة من الصرف ام مصروفها. ممنوعة افعّل. فلا ننونها. هل نقول لا افضل ولا لا افضل؟ افضل الوضوء. افضل لماذا؟ احسنت هنا المعنى لا احد افضل منك. ما انه هذا هذا هو المبتدأ وهذا خبر - 00:17:10

لا تعمل. لا تعمل. فنقول لا افضل منك احد. لا تعمل لاننا اشترطنا ان يتقدم خبر ان يتقدم اسمها على خبرها. لو قلنا لا زيد قائم لا زيد قائما. هل نقول لا زيد - 00:17:30

قائم ولا ولا عمر مثلا ولا عمرو لن نقول لا زيد قائم ولا لا زيد قائما؟ لا زيد لماذا زيد معرفة هنا بما انه معرفة لا تعمل فيه عند الحجاز فنقول لا زيد قائم لكن عند - 00:17:50

لا زيد لا زيد قائما نعم طب المتنبي عندما قال اذا لم يرزق خلاصا من الازى. يعني اذا انت اكرمت الناس ثم مننت عليهم. قال اذا الجود لم يرزق خلاصا من الازى - 00:18:10

فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا. يعني خسرت المال وخسرت مدح الناس. احيانا الناس الذين اعطيتهم يستفزونك لان تقول هذا فايك لذلك الله جعلها مقاما عاليا. ايش قال؟ ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون. ثم - 00:18:30

بعض العلماء كالزمخشري حملها على تراخي الرتبة يعني اعظم من الانفاق ان لا تمن الذين ينفقون اموال في سبيل الله ثم لا يتبعون ابن المنير آ ابن المنير حملها على الدوام. يعني ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم داموا على عدم المنع - 00:18:50

نفس الخلاف الذي قالوا ربنا الله ثم استقاموا. هل معنى ان الاستقامة اعظم؟ ام المعنى الدوام على الاستقامة وهو احسن عرفته؟ فالحمل قال اذا الجود لم يرزق خلاصا من الازى فلا الحمد مكسوبة ولا المال باقيا المتنبي هل اخطأ - 00:19:10

اخطأه اخطأ عند البصريين لكن الكوفيين وابن الشجر قالوا هذا جائز. لم يخطئ المتنبي اه خلصنا هذا الان لا تتفضل. لكن في الحين ولا يجمع بين جزئيهما. والغالب والغالب حذف المرفوع نحو - 00:19:30

حينما ص. اذا لا تقال لكن في الحين لات في الحين. سيبوا اي قال لا ت لا تعملوا الا في الحين يحيى لا تعمل الا في الحين. نعم. فكيف نفهم عبارة سيبويه؟ هل معناه انها لا تعمل الا في لفظ الحين؟ لا. او - 00:19:50

في الحين وما رادفها. بعض العلماء مثل لا يصلين احد احدكم العصر الا في بني قريظة. قال لا تعمل الا في الحين كلمة حين بعض العلماء قال قصده يعني الحين والساعة والوقت نفس ظروف الزمان يعني اسماء الزمان - 00:20:10

فنقول الساعة لا لا ساعة آ مثلا مندم ورد في الشعر ايضا في غير الحين. فعندما قال لكن في الحين ابنه هشام حفظ خط الرجعة يعني. استعمل العبارة نفسها حتى يحتمل كلامه. تمام؟ فالاصح انها تعمل في كل ما يساوي - 00:20:30

الزمان يعني في الفاظ الزمان مثل حين ساعة قال ولا يجمع بين جزئيهما لا يذكر اسمها وخبرها لابد ان تحذف اسمها او ان تحذف خبرها ومنه قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص. ايش الاية؟ صادوا - 00:20:50

وهذا الذكر بل الذين كفروا شف هذه بلة عجيبة هذه لها سر عجيب صاد قرآن معجز ثم اقسم بالقرآن ذي الذكر ايش دخله بل الذين كفروا في عزة. بل للاضراب اضربنا عن ماذا؟ كفر. كيف - 00:21:10

صادوا القرآن اذا الذكر بل الذين كفروا. ايش بل؟ ايش يقتضي ان القرآن معجز؟ وانه يقسم به وانه مذكر او يأتيك بالشرف القول ايه؟ ايش يقتضي؟ ان الناس امنوا فيقول هلا امنوا؟ قال لا بل الذين كفروا هذا - 00:21:30

الايمان هل امنوا؟ لا بل الذين كفروا في عزة هنا التعزز وليس عزة حقيقية وشقاق. كما اهلكنا قبلهم من قرن. طب عندما اهلكهم ماذا حصل؟ نادوا وصاروا يصيحون يريدون ان ينقذوا. فيقال لهم لا تحين مناصب - 00:21:50

كلمة مناص جميلة جدا هي من ناص الحمار اذا هرب يعني استعمل كلمة تستعمل مع الحمير ونحوها ناصة يعني اذا هرب انحرف عن الطريق. فالواو ايش الواو هذه؟ واو الحاء فنادوا والحال - 00:22:10

انه ليس الحين حين مناصه ليس الوقت وقت غروب. لا ماذا تعطي؟ تعطي قوة في النفي على لا تعطي مبالغة في النفي يعني مش لا حينما ناس لا تهى لها فائدتان الفائدة الاولى تعطينا هذا - 00:22:30

الاسلوب الذي يحذف فيه اسمها وخبرها وتأخذ اسما وخبرا وثانيا تفيد تأكيد النفي انه ليس اكيد ليس الوقت وقت غروب. مثلا عبدالرحمن لم يدرس الامتحان. نقول له ايش نقول له العليقة عند الغارة ما تنفع صح؟ العليقة - [00:22:50](#)

عند الغارة ما تنفع او نقول له لا طحين لا طحين دراسة. نقول له لا تحين دراسة يعني ليس الحين حين دراسة لا طحين ما اندم يعني واحد ندم في وقت لا ينفعه الندم. نقول لا طحين مندم او ندم فهمنا ان شاء الله هذا - [00:23:10](#)

لكن لا يجمع بين جزئيهما لابد ان نحذف الاسم او نحذف الخبر. الخبر. ما هو الاكثر الذي ورد في القرآن؟ ماذا حدث؟ الاسم ورد في القراءات الشاذة لا تحينه. ايش تكون حين على هذا؟ حذف خبر. والخبر محذوف - [00:23:30](#)

حين مناص حيننا لهم. لا تحين مناصب حيننا لهم. بهذا انتهينا من هذا الباب ندخل الان في انشادة. نعم. اذا اردت ان تتأكد ها القراءة شاذة ومتواترة ارجع للكتاب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة. خليه عندك لازم تشتري. لان كثيرا من المفسرين ينسبون قراءات شاذة. يقولون قرئ او قرأت تظن - [00:23:50](#)

انها متواتر وهي شاذة والشاذ ليس بالقرآن. البدور الزاهرة قراءة العشر متواترة. ارجع له موضوع على ترتيب السور. افتح مثلا سورة الفاتحة ترى ايش المتواتر؟ ما عداه شاذ. تمام؟ اه نعم. الان تفضل اقرأ الثاني. الان ندخل في باب - [00:24:20](#)

هذا الثالث من النواس. اخذنا واخذنا ما وان ولا ولاة. الان ندخل في ان تعمل كان لي ان ليت لكن عكس ما كان من عمل. ماذا نزيد عليها ايضا؟ تعمل عملانا. جعلوه من اخواتها - [00:24:40](#)

لكن معها في عسى عسى اذا قلت عساها نار هي عسى اذا هذا الظمير رفع عسيت وعسيتم عسيتن هذه من افعال الرجاء صح؟ لكن اذا جاء بعدها ضمير نصب عساها - [00:25:00](#)

ايش ضمائر النصر اكرمني ايش اكرمني اكرمك عساها عساها عساك اذا جاء بعدها هذه الضمائر تكون من اخواتهن. مثل لعل. هاي صار عندنا سبعة اه؟ مم. وفي واحدة اخرى لكن - [00:25:20](#)

بعدين ناخذ ان شاء الله. تفضل. الثاني انه ان للتأكيد اذا انه ان للتأكيد لكن هناك فرق بينهما سنأخذه ان شاء الله عند الشرح ذكره فاضل رأيك في معاني النحو؟ ترجعونه سنذكره ان شاء الله. اذا ان للتأكيد تأكيد ماذا؟ نسبة الخبر للاسم. اذا انت واحد يشك بقيام - [00:25:40](#)

تقول ان زيدا قائم. لكن الفرق بين ان وان ما هو؟ اما في حكم الجملة. اما ان في المفرد انتم اول بمفرد دائما. وهمزة ان نفتح للسد مصدري مسدها. فاما في حكم المفرد يعني تقع موقع الفاعل - [00:26:00](#)

المفعول نائب الفاعل. اما ان جملة جملة كاملة. تمام؟ تفضل للتأكيد ولكن ولكن للاستدراك. استدراك له معنيان. تعقيب ما هو الاستدراك من يعرفه؟ تعقيب الكلام. برفع ما يتوهم. برفع ما يتوهم ثبوته او اثبات - [00:26:20](#)

ما يتوهم نفسه نفيه ما يتوهم نفيه زيد غني هذا معنى اصلي صحيح؟ الان النساء اذا قلتن زيد غني لا تفهم زيد غني النساء عادة تفهم لوازم فانت احذر اذا تكلمت مع النساء كن حذرا يعني اعرف انك اذا قلت كلمة - [00:26:40](#)

انت تقصد خمس لوازم بعدها يعني؟ تقول انت كذا هي تقول لك لا انت ليش كنت تقول هذا؟ ما قلت هذا انا قلت هذا هي تفهم اللازم. هكذا طبيعة المرأة يعني بطبيعة المرأة عندها لوازم فان تكون حذرة في الكلام يعني احسب اللوازم التي بعدها فايش لازم زيد غني - [00:27:00](#)

لانه واحد يفهم انه زيد غني فليفهم انه كريم. فنحن في الاستدراك ماذا نفعل؟ نرفع المعنى المتوهم يعني هذا المعنى المتوهم الكريم نرفعه ونقول لكنه بخيل. هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم - [00:27:20](#)

او اثبات ما يتراهم نفيه العكس يعني ايضا. مثلا في القرآن ايش يقول؟ آآ مثلا انه الحق من ربه انه الحق عن القرآن. الحق يعني الحق الكامل كانه لا يجد حق غيره. فماذا يتوهم؟ هذا - [00:27:40](#)

ان الناس امنوا صح؟ ان كل الناس امنوا. يقول ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ان الله لذو فضل ان الله لذو فضل على الناس مش متفضل ذو فضل عظيم. فايش يتوهم ان الناس كلهم شكوا - [00:28:00](#)

في رفع هذا التوهم فيقول لكن اكثر الناس لا يشكرون. فهمتوا؟ هذا الاستدراك. من يعطيني اية في لكن اي لكن انه الحق قال ان نحن
الا بشر مثلكم. فايش يتوهم؟ ان نحن الا بشر ان الله لا يرسل بما اننا متشابهون. فيتوهم ان الله لا - [00:28:20](#)
يرسل رسولا من البشر. يقول ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. فهمتم هكذا. لكن في معنى اخر لاستدراك مهم لابد ان يأتي
بين متقابلين ان تأتي بين متقابلين ليس معنى رفع التوهم مثلا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في - [00:28:50](#)
البلاد شوف التقلب كيف واحد يتقلب على الفرشة يعني يفعلون ما يشاؤون في التجارات والاموال والحرب والجيش لا يغرنك تقلب
مع نون التوكيد ثقيلة. متاع قليل ثم ماوهم جهنم وبئس المهاد. لكن الذين اتقوا ربهم. يعني كانه هذا الحال مخالفة هم متاع -
[00:29:10](#)

يزول لكنني انتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين. للمخالفة بين الحاليين. لهم من فوقهم ظلل ومن تحت ظلل فوقهم
ظلل من نار ومن تحتهم ظلل. لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف. هذا للتقابل بين - [00:29:30](#)
بين الحاليين. واضح سنشرحها يعني نشرحها اكثر فيما بعد. هذا نسميه استدراكا. فهمنا؟ تفيد الاستدراك. كانا وكان للتشبيه او الظن
اذا كانها تفيد ايش؟ التشبيه. لكنه لكنها تفيد اي تشبيه. لا تفيد اي تشبيه - [00:29:50](#)
المؤكد يعني زيدن كالاسد واذا قلت كان زيد الاسد هذا اوكد اكثر تأكيدا كان زيدا اسد. فهي تفيد تأكيد التشبيه وتفيد رفع التوهم
لذلك يؤتى بالتشبيهات الغريبة في القرآن كلها بكأنهم اعجاز نخل خاوية - [00:30:10](#)
كانهم جراد منتشر يستخدم كان حتى تثبت المعلومة في قلبك هذا من جهة من جهة الثانية حتى تفيد قوة التشبيه ما قوله للظن؟
يعني هذا قول كانها تستعمل للظن هذا قول يعني ضعيف حقيقة سنده مثل يعني - [00:30:30](#)
يقول كأن زيدا قائم. كأن زيدا قائم انت بتقول هل زيد اه نائم تقول اخي كانه قائم. يعني اظنه قائم. هذا تفسير بحاصل المعنى. لكن
يعني المحققون العلماء ابقوه على التشبيه يعني كأن حاله في هذا الحال وهو نائم يشبه القائم. اه ابقوا - [00:30:50](#)
على معنى التشبيه. فهنا يعني ابن هشام فرق بين الخبر الجامد والخبر المشتاق. الخبر الجامد في تشبيه كأن زيد الاسد بدر اه نمر اما
اذا كان مشتقا او فعلا كأن زيد القائم جالس يقوم يجلس في الدار عندك جرج - [00:31:20](#)
اه فعل قال تفيد الظن. هي تفيد الظن في حاصل المعنى. لكن عند التحقيق سنعرف ان التشبيه باق فيها وهذا ندرسه اين في شروح
التلخيص في شروح التلخيص. فهو هذا معنى قوله ايش قال؟ كان للتشبيه او للظن للظن - [00:31:40](#)
متى تكون للتشبيه؟ اذا كان الخبر جامد جامد ليس ايش معنى المشتق؟ يعني اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة افعل تفضيل هذا
مشتق. الجامد مثل اسد نمر قطن هيك. نعم - [00:32:00](#)
اذا كان خبره جامدا هي للتشبيه. اذا كان جارا نزورا او ظرفا او مشتقا او فعلا ام تكون للظن؟ كان زيدا قائم كان زيدا يقوم كان زيدا
في الدار كأن زيدا عندك لكن هذا تفسير بحاصل المعنى - [00:32:20](#)
وعند التحقيق معنى التشبيه باق فيها. واضح؟ نعم. اكمل. وليت بالتمني اذا ليت للتمني ما هو التمني؟ يحيى ويوسف. ايش التمني؟
طلب الماء مستحيل اهو. الصعب. هاتوا اي موضع في القرآن تجدونه صعبا. ليت ايش؟ ليت بيني وبين - [00:32:40](#)
بعد المشرقين. يا ليتني قدمت. بس اذا ذكر معها ياء في نوع تلهف. وكأنه يريد هذا المتمني يا ليتني مت قبل هذا يا ليتني اه يا ليت
بينني وبينك بعد المشرقين نعم. يا ليت - [00:33:10](#)
كنت ترابا امور مستحيلة او الصعبة في الاردن مثلا ليت لي مالا فاحج. هذا في الاردن مستحيلة. هذا يدخل في طيب اكمل. ولعل
التبني اذا اشتد الصعوبة تستعمل لون. لو ان - [00:33:30](#)
اذا المتمني صار في ممكن شوي تستعمل هل هل لنا من شافعين؟ في التمني يستعمل له اصاله ليتا واذا في معه تلهف وكأنه يطلبه
تقول يا ليت. واذا اشتد التمني تقول لو ان لنا كرة. اذا اخرجته مخرج - [00:33:50](#)
ممكن قليلا تقول هل لنا من شافع؟ نعم اكمل. وليت للتمني ولعل للترجي او او التعليم هذا التعليم ضعفه الراغب. يبقى عندنا
الترجي والاشفاق. اذا الشيء الذي تطلبه وهو الممكن - [00:34:10](#)

محبوب اذا كان محبوبا يسمى ترجيا. واذا كان مكروها يسمى اشفاقا. تقول لعل لي مالا لعل لعلني مثلا آ ابلغ هذه الدرجة في العلم يعني شيء ممكن. اه اما اذا كان شيئا اه اذا - [00:34:30](#)

شيئا مخوفا او مكروها يسمى اشفاقا مثل ماذا؟ لعل العدو قادم. هذا اشفاق لا يسمى ترجيا. تمام اما التعليل هذا ضعيف يعني العلماء يفسرون به بعض الايات وهو ضعيف مثلا فقولوا له قولنا لعلنا - [00:34:50](#)

تذكروا او يخشى. الله. اه هنا لماذا؟ حملوها على كيد معنى كي؟ لماذا ما ابقوها على معنى الترجي. نعم. نعم. لان الله هل يرجو ايش هالرجاء؟ توقع الرجاء توقع الله يتوقع فقالوا نقول اذا فقولوا له قولنا لعلنا لكي يتذكر - [00:35:10](#)

بس هكذا فوتوا الفائدة البلاغية من لعل. انما ايش نقول؟ الترجي بالنسبة لما؟ لموسى وهارون. نعم فقولوا له قولنا لعلنا راجيين ان يتذكر او يخشى او نقول بدون نظر الراجم المتكلم او مخاطب ايقونة له قولنا لعلنا ليكون حاله حال من يرجى ان يتذكر من غير نظر لراجل - [00:35:40](#)

وهذه اين نحققها؟ ارجعوا لابي السعود في يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. ابو السعود نعمة من نعم الله انه موجود يعني هذا محقق التفسير. فابو السعود حققها في سورة البقرة اول سورة البقرة. فهنا لا نحمل على كيد. حتى الراغب نبه على خطأ - [00:36:10](#)

ان اه بعض المفسرين التفسير بالمرادفات او كذا. فهنا هل ايش تأني اذا على الترجي او الاشعار لكن عليكم ان تتنبهوا انه ما في جملة جاءت لعل زيدا قائم هكذا ابتداء. في كل القرآن الذي ورد مربوطة بشيء قبلها. يعني اتقوا الله - [00:36:30](#)

ولعلكم تفلحون. افعلوا الخير لعلكم كذا. اه قولنا له قولنا لعلنا لعله لا يؤتى بها ابتداء. يؤتى بابتداء بعسى والفرق بين عسى ولعل انه عسى فيها رجاء قوي قليل من الوقوع. اما لعل يعني متساوي. تفضل سيدي. اذا - [00:36:50](#)

انه ان للتوحيد ولكنه استدراك وكأن للتشبيه والظن ضعيف عند بعض العلماء قال به وليت للتمني ولعل الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه. والتعليل هذه ضعيفة فينصبن. نعم. فينصبن المبتدأ اسما لهن ويرفعن الخبر - [00:37:10](#)

خبرا لهن ان لم تقترن بهن ما الحرفية نحن. اي ما ايش نسمي هذه مال حرفيا ماذا نسميها؟ ما الحرفية؟ هي زائد الكافة. اذا اتصلت بهن ماء الكاف الزائد الكافة تبطل عملهن. اه ايش هذه - [00:37:30](#)

تري ايش ما هذه تصوير؟ انما الله اله واحد. تمام؟ انما الله اله واحد. ايش افادت الان؟ انما الله اله واحد. انما الله ماذا افادت؟ ما افادت الحصر. انما الله اله واحد. فما هذه نسميها؟ كافة زائدة - [00:37:50](#)

فكيف نعرب انما كاملة كافة ومكفوفة. مرة سألت الشيخ ياسين جاسم هذا من العراق. هو من سوريا من اطراف العراق يعني. فاقول له لماذا قالوا كافة ومكفوفة؟ لازم قالوا مكفوفة وكافة صح؟ يعني ان مكفوفة وما كافة. نحن نقول كافة - [00:38:10](#)

مكفوفة. قال هذا واضح لانك تذكر من فعل ثم من فعل به. في كاف وواحد مكفوف مش مكفوف بعدين كاف. فهم راعوا او العمل يعني هذا كفه هناك مكفوف. فنقول كافة ومكفوف. انما ماذا تفيد الحصر؟ وان الامر واضح. اه انما الله - [00:38:30](#)

واحد. وهل الحصر هذا في انما لا. حتى في البقية لو قلنا كأنما زيد اسد ابطلت العمل وافادت حصر التأكيد التشبيه. اي ليس زيد الا يشبه ايش؟ الاسد فحتى بقية اخواتنا اذا كانت في جملة اسمية تفيد الحسرة. في الجملة الاسمية فقط. اما في الجمل الفعلية - [00:38:50](#)

ان ما يساقون يفيد تشبيه حالة بحالة. اذا كان وان واخواتها اذا دخلت عليها ماء الزائدة تبطل عملها. وفي الجمل الاسمية تفيد الحصر. ففي انما تفيد تأكيد الحصر مع تأكيد. وكأنما - [00:39:20](#)

تفيد حصر التشبيه لكن ما تفيد حصر الاستدراك ولعل ما حصر الترجي في الجمل الاسمية. اما في الجمل الفعلية تفيد كلام عن حالة مقابل حالة سنشرحها بشكل مطول. اذا اذا دخلت ماء الزائدة ايش تفعل؟ تبطل - [00:39:40](#)

الا واحدة ما هي؟ ليت ليت يصح اعمالها واهمالها. اذا ايش نقول؟ انما الله اله واحد ونقول لعلنا زيد قائم ونقول لكننا زيد اه قائم كلها جمل اسمية لا تعمل - [00:40:00](#)

الا في ليتة تقول ليت ما زيد قائم بالاهمال وتقول ليت ما زيدا قائم لماذا جاز الوجهان في ليتتر؟ يعني عندها واسطة يعني؟ لماذا جاز الوجهان في ليتة لانها حافظت على اصلها. كل ما حافظت على اصلها كافئوها. كيف حافظت على اصلها؟ ان بقية اخواتي ان عندما دخلت عليها ماء - 00:40:20

صارت تدخل على الجمل الاسمية والفعلية. ففقدت اصلها فقالوا خلاص انت ممنوعة. اما ليتما رفضت ان تدخل الا على الجمل عالجمل الاسمية فلما حافظت على اصلها اجازوا لها الاهمال والاعمال. كيف نقول هنا في ليتما؟ ايش نقول ماء؟ زائدة - 00:40:50 كافة. وهنا ماذا نقول؟ زائدة غير كافة. اذا نقول ليت حرف تمن ونصب وماء زائدة كافة. ليتما زيدا قائم ليت حرف ثمان ونصب. ما زائدة غير كافية سنعيد في ليتما زيد قائم ماذا نقول؟ زائدة كافة وفي ليتما زيدا قائما نقول زائدة غير كافة - 00:41:10 لماذا قال ما الحرفية؟ احترازا عن ما موصولة او ما المصدرية؟ فاذا دخلت عليها ما الموصولة او المصدرية تعمل واعلموا ان واعلموا ان ان ما انما غنمتم من شيء. ايش معنى ما هنا - 00:41:40

ان الذي غنمتموه من شيء فما موصولة هنا عاملة فنقول ما اسمها فان لله خموسا وخبرا وكذلك ان صنعوا انما صنعوا اخر واحدة ناخذها انما صنعوا كيد ساحر مش كيدا. هنا ماء هل هي كافة او زائدة - 00:42:00 لو كانت كافة لقلنا صنعوا كيدا. لو كانت كافة لقلنا صنعوا كيدا. لكن هذه ما ان الذي صنعوه كيده. فلك ان تقول ما مصدره موصولا او مصدرها. ان صنعهم كيد - 00:42:30

او ان الذي صنعوه كيده. اذا تحصل عندنا اذا دخل على ان واخواتها ما الزائدة تكفها الا ليتتر. واذا دخلت الموصولة او المصدرية في الموصولة تعمل في الموصولة وفي المصدرية تعمل في المحل. فهمنا هذا؟ نقرأ هذه العبارة. فان صرنا نبتدأ اسم الله - 00:42:50 ويرفعن الخبر خبرا لهن ان لم تقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله اله واحد. الا ليت فيجوز الامر ان. فهمنا الفكرة واضح؟ انما صنعوا كيد ساحر. ما المعنى؟ ان الذي صنعوه. ليس هناك حصر. الكافة تفيد الحصر. انما الله اله واحد. انما زيد - 00:43:10 انما زيد اخوك انما المؤمنون اخوة حصر. اما اذا ما في حصر ان الذي صنعوه كيد ساحر ان الذي غنمتموه فانا لله خمس هذه تكون ما موصولة او مصدرية فتعمل هنا. نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:43:30